

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (8) مقتضيات ذكر المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح الجزء الثاني من منهاج واضح في احوال المصنعي اليه وهذا الكتاب يعني هو خلاصة خلاصة ما ما يذكره في الجزء الرابع حقيقة بدون تعقيدات -

00:00:00

دون اه الزيادات الصعبة. نعم تفضلوا يا شيخ محمد. بسم الله. بسم الله. قال المؤلف رحمه الله ونفعنا به وبكم في امين. طبعاً هم احوال المسند اليه احوال المسند احوال متعلقات الفعل. هكذا ترتيب الكتاب كما نعرف. نعم - 00:00:20

قال احوال المسند اليه. المسند اليه هو المحكوم عليه فاعلاً كان او نائب فاعل او مبتدأ أصلاً او حالاً واحواله هي ما يعرض له من ذكر وحذف وتعريف وتنكير وتقديم وتأخير وغير ذلك - 00:00:40

اذا هو لماذا ذكر هذه الاحوال؟ كانه يقول لك انا اتكلم من هذه الحيثية لا اتكلم عن المسند اليه من حيث كونه حقيقة او مجازاً او استعارة او كلياً او جزئياً ان لا اتكلم على هذا. نحن نتكلم على المسند اليه - 00:01:00

من حيثما يعرض له من حيث انه مسند اليه. لا من حيث انه استعارة او او مجاز او نحو ذلك. نعم. من ذكر او حذف فسنبحث في هذا الباب يعني ما ما الذي يقتضي الذكر؟ ما الذي يقتضي الحذف؟ ما الذي يقتضي التعريف؟ ما الذي يقتضي - 00:01:20

تنكير والتقديم والتأخير وغير ذلك نعم. نعم. اه سنتكلم عن مسند اليه. احوال المسند اليه وحدها واحوال المسند يعني قلنا هناك تقسيمان تقسيم يتكلم على الذكر والحذف مطلقاً. في احوال المسند اليه واحوال المسند واحوال - 00:01:40

الفعل. وهناك تقسيم اخر وهو الذي مشى عليه صاحب التلخيص. انه يتكلم على احوال المسند اليه. من حيث الذكر الحذف والتعريف والتنكير وغيرها ثم يعيدها يعيد الاحوال نفسها مرة ثانية مع المسند. ثم مع متعلقات - 00:02:05

الفعل واضح؟ نعم. نعم. هذه الطريقة حقيقة ترسخ الافكار لانك تأخذ احوال التعريف والتنكير مرتين او ثلاثة شيخنا. اي طريقة الشيخ فضل مثلاً. ايش يقول التعريف والتنكير؟ في كل الابواب. في المسند والمسند اليه متعلقات الفعل - 00:02:25

الطريقة الثانية اننا نتكلم على احوال المسند اليه من حيث الذكر والحذف والتعريف والتنكير. ثم نعيداً مرة ثانية الشيخ ابراهيم مع احوال المسند ثم مع احوال متعلقات الفعل فانت تدرسها مرتين او ثلاثة وفي هذا تثبيت اكثر وان كان فيه تكراراً - 00:02:44

في نوع تكرار ما فعله الشيخ فضل يعني اسهل على الطالب لكن هذا يرسخ الفكرة لانها تعاد مرة ومرتين وثلاثة تفضل استاز. نعم. والذكر المسند اليه. اعلم ان المسند اليه واجب الذكر اذا لم يقم عليه قرينه. ولا - 00:03:04

لا بحث لنا فيه فاذا دلت عليه قرينة جاز ذكره وحذفه. الان الحالة الاولى اذا ما عرف اه المسند اليه في اللغة اي شيء لا يوجد دليل عليه يجب ذكره. وما هو شرط الحذف في اللغة كلها في جميع ابواب اللغة - 00:03:24

شرط الحذف ان تترك دليلاً. فاذا لا يوجد دليل يجب الذكر. هذا لا كلام لنا فيه كلامنا اذا قامت قرينة على المسند اليه. هنا ما هي المقتضيات؟ المقتضيات التي تقتضي ذكره وما هي المقتضيات التي - 00:03:44

تقتضي حذفه. نعيد العبارة مرة ثانية؟ نعم. قال اعلم ان المسند اليه واجب الذكر اذا لم يقم عليه قرينه. واضح اذا لم يقم عليه قرينه فهو واجب الذكر مطلقاً. نعم. ولا بحث لنا فيه. بلاغي لا بحث لهم فيه. نعم. نعم. فاذا دل - 00:04:03

عليه قرينة جاز ذكره وحذفه. نعم. وهذا ما نحن بصدد البحث فيه. اذا اذا دلت عليه قليلاً جاز ذكره وحذفه فنبحث يذكر ومتى يحذف؟ نعم. ذلك ان البحث انما هو في مرجحات الذكر على الحذف او العكس او - 00:04:23

الحذف على الذكر. وذلك انما يكون حيث يجوز ذكره وحذفه لقيام قرينة عليه. اما اذا لم تكن قرينة فكيف نبحت؟ هل يجوز ذكره او حثه؟ هذا واجب. ليس كلامنا فيه. نعم. نعم. ومرجحات الذكر كثيرة نذكر منها ما - [00:04:43](#)

اذا من للحذف اغراضه التي يعني لا يغني غناءها الذكر. وللذكر اغراضه التي لا يغني الحذف غناءها والبلاغة مراعاة المقامات والاحوال. فالذكر له موطنه اه يراعيها البليغ الحذف له موطنه يراعيها البليغ. وهذا من الاسرار العجيبة في القرآن له اسرار دقيقة في القرآن وامثلة كثيرة. نعم. نعم. - [00:05:03](#)

كون ذكر المسند اليه هو الاصل. اي الكثير وليس هناك ما يقتضي حذفه في قصد المتكلم. اذا عندنا جاء عندما مقتض يقتضي الحذف فما هو الاصل؟ ان يذكر. ان يذكر. لانه مسند اليه وهو من اهم اركان الجملة. فما عندنا شيء رجح حذفه - [00:05:33](#)

الاصل ان يذكر. نعم. نعم. قال كيف البراءة الاصلية او ليس هناك ما يقتضي حذفه في قصد اي محل كون الاصل علة تقتضي الذكر اذا لم تعارضها علة اخرى تقتضي الحذف - [00:05:53](#)

قصد اليها المتكلم بحيث اذا وجدت علة الحذف وقصد اليها روعيت واهملت علة الاصل لضعفها كما تقول محمد قائم. اه. فنذكر المسند اليه لان الاصل فيه ان يذكر اذ هو المحكوم عليه بالقيام. فهو اعظم ركني الاسناد. من - [00:06:10](#)

العبرة مرة ثانية ويا اما نشرحها لنا يعني من البداية يشرحها لنا. قوم ذكر المسند اليه هو الاسقام. اه بصوت مرتفع قليلا نعم فضيحة الخوف يفضل نتكلم. نعم. اه يعني هو الاصل. لان هو الاصل اذا لم يعارض هذا علة اخرى - [00:06:30](#)

ايش هي العلة التي تقتضي؟ نحن الان في الاشياء التي تقتضي الذكر. سنأخذ في المبحث الثاني ما هي المقتضيات اه التي تقتضي الحذف فاذا ما عارضه مقتض يقتضي الحذف نبقية على الاصل. نعم. فاذا اه وجدت علة الحذف وقصد - [00:06:50](#)

اليها المتكلم اه اهملت علة الاصل لضعفه. بالضبط اذا وجدت علة. وقصد اليها هذا شرط قصد اليها المتكلم فنقول له الان اترك لماذا شرطنا قصد المتكلم؟ لان المقتضي للحذف موجود دائما. يعني مقتضي الحذف حقيقة موجود دائما واقله - [00:07:10](#)

عن العبث في الذكر اذا كان معلوما مش اذا قامت قرينة. ايوه. اذا قامت قرينة لك ان تحذف. دائما. اه. لك ان تحذف دائما ففي المقتضي للحذف موجود واقله الاحتراز على العبث في ذكره مثلا. فلكن كلامنا اذا وجد المقتضي للحذف - [00:07:30](#)

واراده وراعه المتكلم اذا وجد المقتضي الحذف وراعه واراده المتكلم نقول احذف ما رعه المتكلم وما اراده لسبب بلاغه. فالاصل الذكر. الاصل ان لا نحلل الحذف بقول كونه احترازا عن الابل - [00:07:50](#)

نعم. حدث احترازا عن العبث. هذي الاصل ان لا يعلم. هو قالوا يعني قالوا المقتضي الحث موجود دائما كالاحتراز على العبث في مثلا هو ذكره يعني هو الاصل اذا قامت قرين الاصل احذف هكذا يقولون لكن يجوز مثلا في القرآن ان نقول حذف - [00:08:10](#)

لا طبعاً. ما هذا مش موجود في القرآن. بس خلينا نقرأ العبارة من الشيخ عماد. نفهمها اولاً بعدين نسال. تفضلوا. مرة ثانية اقرأ محمود مرة ثانية. كونه ذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير وليس هناك ما يقتضي حذفه في قلب متكلم في قصد المتكلم - [00:08:30](#)

هاي مهم جدا مقتضيات الحدث موجودة لكن هل قصدها المتكلم ام لا؟ نعم والي شافه تحت يقول انما شرطنا قصد المتكلم لان المقتضي للحذف موجود كالاحتراز دائما على العبث في ذكره مثلا. نعم. لانه الاصل اذا قامت قرينها كلامنا في اي - [00:08:50](#)

اذا قامت قرينة واذا قامت قرينة ليش اذكره اذا فالاصل ان يحذف. نعم. اكمل القراءة. نعم. اه وليس هناك ما يقتضي حذفه في قصد المتكلم اي محل كون اصالة علة تقتضي الذكر اذا لم تعارضها علة اخرى تقتضي حذف قصد اليها المتكلم. هذا قيد قصد اليها المتكلم نعم. بحيث اذا وجد - [00:09:08](#)

علة الحذف وقصد اليها روعيت واهملت علة الاصل لضعفها. نعم. كما تقول محمد قائم فنذكر اليه لان الاصل فيه ان يذكر اذ هو المحكوم عليه بالقيام فهو اعظم ركني الاسناد. ومثله الشيخ فضل الله نور السماوات والارض. الله ولي - [00:09:33](#)

الذين امنوا لكن هذه لها فوائد اخرى يعني هنا قد نضيف لها فوائد اخرى هذه الايات. نعم شباب تفضل. شيخنا بس الاصل هو اي الكثير يعني. نعم الاصل هنا ما لا يجوز مخالفته ابدا ولا اخره. له قال الاصل هو الكثير واطلاقات. منها الغالب الاصل في مثلا في المبنية ان يسكن - [00:09:53](#)

هو الغالب هو الذي ينبغي مراعاته. فالكثير المسند اليه ان يذكر. قانون الكثير الذي ينبغي ان يكون الذي ينبغي ان يكون. يعني جائز اذا احيانا اه يعني يحدث بدون دليل عليه يعني. كيف؟ يعني الان اذا بدون دليل نحن قلنا اذا بدون دليل - [00:10:13](#) في بداية الكلام يجب الذكر لا بحث لنا فيه. بحثنا اذا قام دليل عليه هنا ابحاثه. طب ليه قال اي الكثير اسمه قال ايام ما لا يخالف يعني ان الاصل نعم قال الذكر كون ذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير. اه هو الكثير في نفسه - [00:10:33](#) وهو الذي ينبغي ان يكون لانه مسند اليه. اولاً يعني الامر الذي ينبغي ان يكون وهو الكثير الموجود ان يذكر. لكن يخالف لادنى سبب بالضبط. نعم يا شيخ ما الاصل الذكر وقد يعرض الحذف اه بس هو الشيخ عمر يعني يتكلم في تفسير الاصل الاصل له اطلاقات. في الاصل الذي الواجب وفي - [00:10:53](#)

الاصل الكثير فيقول ليش ما فسرناه بالواجب مش هذا الكلام هو الواجب الكثير يعني هو الاصل الذي ينبغي ان يكون هو الكثير. نعم. نعم مو واجبات هاي النقاط من حيث البلاغة اذا وجد مقتض من هذه المقتضيات وراعاها المتكلم - [00:11:13](#) فصارت كالواجب عند البلاغين. لكن من حيث المعنى ليس واجبا اه هنا لانه هناك قرينة وهناك قرينة في قرينة عندنا في البلاغة يعني هنا قرينة يجوز الذكر ويجوز الحذف كان في قانون البلاغيين. اه. اذا انت قصدت معنى صار كالواجب عندهم. نعم. عرفت كيف؟ نعم. كالواجب. يعني يجوز ان نقول جاء زيد وعمر و جاء زيد وعمر و - [00:11:33](#)

طب اذا قصدتوا المعية صار واجبا واجبا من حيث القصد يعني عرفتكم؟ هذا هو. كيف القصد المتكلم شيخنا؟ هو الذي يتكلم فهو كلامه يأتي على مقتضى ما فكر. واراد. مش هي النظم نظرية النظم ان ترتب المعاني. ثم تأتي بها على حسب - [00:11:59](#) ترتيبك في الذهن لها وعلى حسب قصدك يعني. فنحن كيف نفهم قزمتك؟ من القرائن كيف القرآن نفس القرآن من القرائن واصل اللغة وقوانين الاصول الفقه وقوانين اللغة هاي القوانين كلها التي ندرسها في اصول التفسير هي تبين لنا - [00:12:21](#)

وتكلم كيف نفسره؟ نعم. اذا المقتضى هذا الاول الاول اللي هو كونه ذكر المسند اليه هو الاصل. تفضلوا هذي في المرجحات الذكر. هذي في مرجحات الذكر الان كلامنا. نعم. المرجح الثاني. المرجح الثاني. الثاني قال قلة الثقة بالقرينة - [00:12:39](#) في ضعفها. مثال ذلك ان قلة الثقة القليل لضعفه. الان ان تتكلمت بكلام عن زيد. ثم طال الفصل فالان هل احذف الكلام احذف عندما اخبر عن زيد نقول مثلا زيد كذا وكذا ثم اقول صالح تقي فيقولون لي من هو الصالح التقي - [00:12:59](#)

يقول زيد يقول متى ذكرته قبل ساعة؟ ذكرته يعني في الصفحة السابقة اذا طال الفصل فالان هل اعتمد على قرينة انه انني ذكرته ام لا اعتمد؟ القرين الان صارت ضعيفة. انه اردت بكلامي زيدا. عرفنا؟ فهنا يرجح ايش؟ ان تعيد ذكره مرة - [00:13:19](#)

ثانية وهذا يعني في القرآن كثير اللي في غير المسند اليه مثلا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا الكلام فلا تحسبنهم بمفاسد في غير بابنا هذا في غير باب المسلمين. احيانا الضمير يلجأ الى شيء يرجح يفسرونه - [00:13:39](#) مثلا صفحة او صفحتين. اه هناك مختلف. هاي طريقة القرآن في الكلام عندنا يعني يأتي القرآن يمشي في خط وهذا في موضوع يعني يحتاج الى اطالة في الرد على شيء ثم يكمل الكلام. هذا ليس في مسند اليه. هذا في - [00:13:59](#) ترابط الكلام نأخذ مثالا يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك. فالله اراد ان يبين انهم سألوا موسى اكبر من ذلك. ذكر جرائمهم. فقالوا ارنا الله جارتهم واخذتهم الصاعقة فيما نقضهم ميثاقهم. فبظلم من الذين هادوا -

[00:14:20](#)

عليهم طيبات بعد صفحة ونصف او صفحتين قال لكن الله يشهد. لكن الله يشهد. طب ايش لكن لا تابعة ان لم يشهدوا هؤلاء ويسألك اهل الكتاب ان تنزل الله يشهد. بس الكلام مترابط تماما يعني الكلام كانه ايش قال في البداية - [00:14:40](#) قال يسألك ان هذه الجريمة ليست اول جريمة استدلت على ذلك ثم اكمل الكلام. هنا موضوع في غير مسند اليه انني حذفته ثم اعدت الضمير اليه. هنا كلام مترابط انا استدلت عليه ثم اكملت. كما نحن في سورة فصلت الان. ايش صرت فصلت؟ هو سورة فصلت -

[00:15:00](#)

موضوع ان القرآن مفصل مبين فامنوا. فبين انهم كيف واجهوا القرآن؟ ثم قل اينكم لتكفرون؟ فان اعرضوا فقل انذرتكم اخذ

صفحتان ثم مقابل التهديد جاء التبشير ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ثم رجع الى موضوع - [00:15:20](#) الاستدلال على قدرة الله ومن اياته الليل والنهار ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ورجع في كلامهم على القرآن اه اعجمي وعربي واكمل الكلام فهذا موضوع مترابط يختلف عن ارجاع ضمير لزيد. انا كنت اتكلم عن الشيخ محمود ثم فصل فاصل طويل -

[00:15:41](#)

ثم قلت صالحا تقيا طب هذا الانصار مين هو الصالح هل هو محمود ولا في شك؟ هل يصير في ضعف في التركيب ان في فرق بين اعادة ضمير المسند اليه واظهاره. وبين ان يكون الكلام مترابطا. انت تأتي بهذا الموضوع يحتاج - [00:16:01](#)

علاج تعالجه ثم تكمل موضوعك الذي انت اتيت ببراعة استهلال. استدلت على مقصودك فيه وختمت ايضا بخاتمة دلت عليه وجاء كله بكلام ترابط في بعضهم. هذا هو الكلام هنا تفضلوا. نعم. قال الثاني قلة الثقة بالقرينة لضعفها. مثال ذلك ان - [00:16:21](#)

ابو الطيب نعم الشاعر. لقلة الثقة بالقرينة لضعفها. نعم. انت مثال ذلك ان تقول ابو الطيب نعم الشاعر فتذكر المسند اليه اذا سبق لك ذكر ابي الطيب. وطال عهد السامع به او ذكر معه كلام في شأن غيره - [00:16:41](#)

لماذا تعيده لاحتمال غفلة السامع عنه لطول العهد؟ نعم. نعم. الثالث وقد يكون اه للاشتباه للاشتباه يعني ان يذكر المسند اليه في حديث ثم يحول مجرى الحديث في شأن غيره في شأن غيره. يعني عندما - [00:17:01](#)

قلة الثقة بالقرينة لضعفها اما لضعفها الضعف اما لخفائها في نفسها واما للاشتباه للاشتباه فيها. فعندنا امران الضعف اما لخفائها في نفسها او للاشتباه فيها. ايش الخفاء في نفسها؟ ان يذكر المسند اليه في حديث ثم يمضي مدة ثم يرجع اليه. هذا ايش يحصل -

[00:17:23](#)

خفى طب كيف اشتباك ان تذكر موضوعا ثم تحول الى موضوع اخر ثم ترجع الى الموضوع الاول. واضح هذا؟ تتكلم عن زائد مثلا اها تتكلم عن زيد ثم تتكلم عن موضوع عن شخص اخر ثم ترجع الى زيد فهنا صار فيه اشتباه - [00:17:49](#)

فضعف القرينة له حالتان اما الخفاء واما اه الاشتباه. اما الخفاء واما الاشتباه. نعم. اه فهمنا هذه النقطة ممكن نلخصها يعني ما الذي يقتضي الذكر هنا؟ انه قلة الثقة بالقرينة لضعفه - [00:18:11](#)

نعم. وضعف القرين له حالتان. لها حالتان ما هما؟ اما الاختباء. الخفاء. والثاني. الاشتباه. الخفاء ايش يحصل؟ يطول الفصل ثم نرجع اليه. واما الاشتباه التباس يتكلم في حديث ثم يحول مجرى الى الحديث في شأن غيره - [00:18:31](#)

اه فيذكره ثالثا مرة اخرى فنقول له اذكره حتى كيف يعرف السامع انك اردت ايش الاول تفضل. يعني انا اتكلم عن شوقي مثلا كما مثل المصنف. تتكلم عن شوقي ثم تتكلم عن موضوع اخر. ثم تعود لشوقي مرة - [00:18:51](#)

لابد ان تذكره لضعف آآ لضعف القرينة. تفضلوا. نعم. الثالث التعريض بغباوة السامع انه لا يفهم الا بالتصريح بقصد اهانتة وتحقيره. كما تقول لسامع القرآن القرآن كلام الله. فتذكر المسند - [00:19:11](#)

تعريضا بغباوة السامع وانه لا يفهم الا بالقول الصريح لغرض امتهانه والازدراء به. اذا انت تصرح اه لا غرض للتعريض بغباوته. ومثال مصنف غير واضح تماما مثال دسوقي احسن. قال فيقال في جواب آآ ماذا قال - [00:19:31](#)

عمرو واحد يعني الشيخ يتكلم فيقول ماذا قال الشيخ؟ فتقول قال الشيخ كذا وكذا تعيد قال الشيخ كانك شو مالك انت مجنون يعني مش فاهم الكلام؟ ماذا قال عمرو؟ عمرو قال كذا تقصد يعني؟ اه اه - [00:19:51](#)

تعرض لغباوته ها؟ نعم تفضل. شيخنا هذا مثل مثال مثلا لو قلنا مثلا واحد مثلا اللي هو القرآن وكلامه لو واحد مثلا وضع المصحف بجانبك مثلا وضعه على الارض او كذا بالضبط هذا هو او لم يحترم القرآن كلام الله وسيحتاج الى شرح كثير - [00:20:11](#)

لذلك انا عدلت عنه الى مثال اه اسهل يعني. الى مثال اسهل. صحيح. يعني اذا هو حق اه لم يعظم القرآن لفعل فعله فانت قول القرآن كلام الله ويقول لسامع القرآن يعني كانه منصرف عن الاستماع. بالضبط. نعم. جميل. الرابع - [00:20:31](#)

قال زيادة ايضاح المسلمين. طبعا كيف اه تعريض بغباوته؟ كانه لا يفهم الا بالتصريح يعني. القرآن ولا للمعرض ولا سمع القرآن لا قصدي هو الاصل سامع القرآن قصده الشيخ عمر انه القرآن موجود وانت سامعه لكنه لم يعمل به. اذا قال - [00:20:51](#)

اشار الى غباوة السامع وانه لا يفهم الا ما تنص عليه الالفاظ. لماذا؟ لان في الحث تعويلا على ذكاء السامع وقدرته على الانتفاع

بالسياق واضح هذا؟ والشيخ فضل مثل له قال كأن يقول بعض اللاهين هل صرح العدو بانه يريد تحويل - [00:21:11](#)

اه مواردنا المائية ليستفيد منها فتقول العدو صرح بذلك. وكان يقول بعض الكسالى هل قال الاستاذ ان الامتحان بعد يومين فتقول

الاستاذ قال ذلك. فكانك تعرض به بغاوته فتصرح له - [00:21:31](#)

نعم. نعم. الاول هو الاصل. اذا ما وجد مقتضن للحذف. الثاني اه قلة الثقة القريبة لضعفها اما انه فصل فاصل او دخلت في موضوع

جديد. الثالث التنبيه على غباوة السامع وانه لا - [00:21:51](#)

الا بالتصريح. رابع الرابع قال زيادة ايضاح المسند اليه التقرير هو الشيخ المعروف والتقرير نعم. نعم. زيادة ايضاح المسند اليه

وتقريره في نفس السامع كما تقول هؤلاء كتبوا وهؤلاء افادوا فقد - [00:22:11](#)

ذكر المسند اليه وهو اسم الاشارة الثاني مع الاستغناء عنه باسم الاشارة الاول. شف هؤلاء جدوا هؤلاء بلغوا هؤلاء زيد ها نجح زيد

افلح فتعيد زيد اكثر من مرة الله وبركاته. للتقرير وتثبيتها في النفس. لاحظوا قل هو الله احد. الله الصمد. اه لماذا - [00:22:33](#)

ما عاد الله حتى يرسخ هذه العقيدة في نفوس الناس ويبين صحتها. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. نعم. الاسلام قول

وعمل. هاي خطباء يستعملونها كثيرا. الاسلام قول وعلم - [00:23:03](#)

وعمل الاسلام عبادة الاسلام مصحف وسيف. فهو يقرر المعاني في النفس. نعم. نعم. قال مم فقد ذكر المسند اليه وهو اسم الاشارة

الثاني مع الاستغناء عنه باسم الاشارة الاول لقصد زيادة ايضاحه وتقريره - [00:23:23](#)

وان هؤلاء الذين ثبتت لهم الكتابة هم انفسهم الذين ثبتت لهم الافادة. اذا فائدة الاعادة ايش فائدة الاعادة زيادة التقرير للنفس

والايضاح ان الذي ثبت لهم الثاني هم هم الذين ثبت لهم الاول. نعم - [00:23:43](#)

قيل ومن الزيادة في الايضاح وانكشاف الامر وتقريره. وللتنبيه ايضا على اختصاصهم بهذا الامر. فكما اختصوا بهذا اختص بهذا

المختص بهذا اختصوا بهذا. نعم. قيل ومنه قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - [00:24:03](#)

ضعفه قيل وكلامنا في المسند اليه. فقيل هذا ليس منها. هو قال قيل قيل منه يعني ايش كلامنا نحن؟ الايضاح والتقرير نعم. ليس

الغرض بزيادة الايمان؟ لا هو غرض زيادة الايضاح. بس هو من حيث الباب الذي - [00:24:23](#)

نحن فيه لاحظ الباب الذي نحن فيه نحن كلامنا اه في المسند اليه قال تمثيل في الاية نظر اذ ليست من قبيل ما لو لم فيه المسند اليه

لكان محذوفا. نحن كلامنا في الحذف والذكر. طيب الان اولئك على هدى من ربهم واولئك هم مفلحون. احذفوا اولئك - [00:24:43](#)

الثانية اولئك على هدى من ربهم وهم مفلحون. هم ايش هذا يصير؟ صار مسندة اليه. يصير مسند اليه. تمام. فلو حذفناه لا يصير

الموضوع في ذكر المسند اليه وحذفه صار في حذف حذف المسند اليه وحلول المسند اليه محله. نعم. هذا الزيادة في التدقيق. من

حيث البلاء - [00:25:03](#)

هذا هو نفس المعنى بس هل هي من بابنا ام ليست من بابنا؟ هل هذه الفكرة؟ في الاية لماذا اعاد اولئك على هدى؟ حتى يقول هم

ثابت لهم الهدى وثابت لهم الفلاح. فالذين اعطاهم الله واکرمهم بالهداية هم هم الذين اكرمهم ايضا بالفلاح - [00:25:23](#)

فحازوا الخيرين. فالمعنى نفسه والسر البلاغي نفسه لكن لا يدخل في هذا الباب من حيث انه لو حذف لصار من باب المسند صار

المسند اليه محذوفا. هنا لو حذف لحل مسند اليه اخر محله. واضح شيخ ايكل؟ احذف اولئك. ايش يصير - [00:25:43](#)

هم المفلحون. المفلحون صار مسند اليه. هم. الجملة الحاشية فيصير هنا التمثيل بالاية نظرا ليست من قبيل ما لو لم يذكر فيه مرسل

اليه كان محذوفا كما هو فرض المسألة لاننا لو حذفنا اسم الاشارة الثانية لم يكن المسند اليه محذوفا اذ ان جملة هم ليس المفلحون

نضع - [00:26:03](#)

هم نضعهم في الحاشية لان اه مش المفلحون هم المفلحون نضعها هنا مركبة من مسند مسند اليه. الان هم المفلحون على ماذا نعطف

يا شيخ سعد؟ في احتمالان اما ان نعطفها على - [00:26:23](#)

خبر اسم الاشارة على هدى. او نعطف على اولئك على هدى. وعلى كل الاحتمالين لا حذف للمسند اليه. اذا اصل الفائدة البلاغية هي

هي ولولا تدقيقنا في ادخالها في موضوعنا لكان المثال صحيحا ما عليه شيء. اذا - [00:26:43](#)

مشينا على مذهب الشيخ فضل في وضع المسند والمسد اليه وكذا ممكن يكون نفسه تقريبا لكن يختلف انه ليس من باب الذكر والحذف من باب اذا حلها ومسند اليه اخر محله. هل في مثلا في سورة الانعام في قوله تعالى والحاج يقوم؟ لما ذكر الانبياء وبعد الحج والقوم وقالت - [00:27:03](#)

بعد في اخر الصفحة قال اولئك الذين هدى الله في بهداهم اقتدوا. هل هذا من مفسد؟ لا هناك في فائدة اسم الاشارة. فائدة اسم اشارة ان المتصفين بالصفات السابقة يستحقون ما بعد اسم الاشارة. اي في فوائد اسم الاشارة. بس في مثال اخر ذكره الشيخ ابو موسى في - [00:27:23](#)

تاء قال وان صخرا لكافينا وسيدنا. وان صخرا اذا نشئوا لمنحاره. لاحظ ان صخرا وان صخرا. اه لكافينا وسيدنا وان صخرا اذا نشجل من حار وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسهم - [00:27:43](#)

نعم تلاحظ يعني هنا لتقرير آآ لتقرير آآ قال للتقرير المسندي اليه لان مليء بصخر وهي لا تفكر الا في صخر فذكرته لزيادة الايضاح والتقرير لكن مثال قل هو الله احد اوضح - [00:28:03](#)

قل هو الله احد الله الصمد الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. هنا زيادة تقرير والايضاح. الاسلام كذا الاسلام كذا الاسلام كذا تقول ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عملنا جميل ان الله سيبطله ان الله لا يصلح المبطلين - [00:28:23](#)

جميل هذا نعيد اذا الحالة الاولى الاصل الحالة الثانية ايش قلناها؟ ايش قلة الثقة بالقليل لماذا يعني فصل فاصل او تغيير الموضوع. اه سماها بخفائها او الاشتباه فيها. الثالث التنبيه على غباوة السامع. الرابع - [00:28:43](#)

زيادة الايضاح والتقرير نذكر مثالها قل هو الله احد. نعم. نعم. الخامس قال قال قيل ومنه قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فذكر المسند اليه الذي هو اسم الاشارة الثاني - [00:29:03](#)

الايضاح والتقرير على ما بينا. اه اقرأوا بالسر. نعم. قال غير ان التمثيل بها اه في التمثيل بها نعم. غير ان في التمثيل بها نظرا. اذ ليست من قبيل ما نحن فيه لاننا لو حذفنا - [00:29:23](#)

رسم الاشارة الثاني لم يكن المسند اليه محذوفا. لانهم المفلحون جملة مركبة من مسند ومسند اليه. وهي اما معطوفة على خبر اسم الاشارة الاول او معطوفة على جملة اولئك على هدى من ربهم. وعلى الاحتمالين لا حدث للمسند اليه. نعم - [00:29:43](#)

الخامس من مرجحات اه الذكر. قال اظهار تعظيمه او تحقيره اذا كان اللفظ مما يفيد معنى التعظيم او الحقارة. يعني اذا كان اسمه مما يفيد التعظيم او الحقارة. لكن لابد من قيد اخر - [00:30:03](#)

نعم. هل كون الاسم يقتضي التعظيم او الحقارة؟ يقتضي ان نحقره؟ اردت ان لا والمقام يستدعي التعظيم والحقارة بالضبط. يعني لابد من امرين اسمه يقتضي الاهانة او او التعظيم اه - [00:30:23](#)

والمقام يستدعي لانه مجرد الاسم دال ان يكون دالا على التحقير او التعظيم لا يقتضي هذا. اه لا يقتضي هذا فيقال في تعاطيه مثلا اللعين ابليس اه اللعين ابليس في التحقير. وتقول امير المؤمنين - [00:30:43](#)

حاضر وتقول عالم الدنيا في التعظيم يكلمك. شف عالم الدنيا تعظيم اسم يدل على التعظيم. تقول عالم الدنيا شيخ الاسلام يكلمه آآ امير المؤمنين يكلمه القهار يصون عباده اللعين ابليس في - [00:31:03](#)

باب التحقير السارق اللئيم حاضرا. واضحة يا شروق؟ تفضلوا. نعم. قالت ان يسلك شخص كان يسألك شخص هل رجع خالد؟ فتقول رجع الشجاع المقدم. يعني انت لا تقول خالد لانه الشجاع المقدم تقتضي ايش - [00:31:23](#)

التعظيم والمقام يقتضي ذلك. نعم. او الجبان الرعدي يقال جبان الرعديد اي يضطرب من شدة الخوف. يعني يرتعد يضطرب من شدة الخوف. نعم. فتذكر المسند اليه في الاول تعظيما له وتذكره في الثاني اهانة له وتحقيرا - [00:31:43](#)

السادس التيمن والتبرك بذكره. نعم. انه مجمع اليمين والبركات كقولك نبينا قال كذا وكذا وتذكره تيمنا وتبركا به. عندنا آآ التيمم آآ والتبرك وعندنا التلذذ بذكره. هناك فرق بين الحاليتين. اه التيمن والتبرك يكون في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله ذكر

الصالحين. اما التلذذ - 00:32:03

في نحو ذكر الاحبة مثلا هذا هو. فيقول مجمع البركات قال اه واحد يقول هل قال هذا القول النبي صلى الله عليه وسلم فتقول نبينا صلى الله عليه وسلم قال هذا القول - 00:32:33

اه هذا التبرك بذكر اسمه انك تتيمن برك بذكر اسمه. كم يمكنك التلذذ مختلف؟ يعني بعض العلماء كالسكاكي جعلت التلذذ والتبرك شيئا واحدا. لان بينهما تلازم. لكن اه كثير من العلماء فصلوا بين التلذذ. هذا التلذذ - 00:32:53

للاحة ليلة وسعاد وفلان واما التبرك هناك موضوع اخر. واما التيمن والتبرك بذكر اسمه لانه ومجمع البركات. يعني كان اذا قال هل قال نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك كان يمكنك ان تقول؟ نعم. او قاله لكن انت تريد ان - 00:33:13

وتعيد ذكره وتقول نبينا صلى الله عليه وسلم او شيخنا قال ذلك عالمنا قال ذلك فتعيد اسمه تبركا باسمه يعني. نعم. شيخنا في القصيدة لعل بعضنا يقول مثلا محمد سيد - 00:33:33

بالضبط محمديا. اه. المحمدية كلها هاي من باب احسن مثال احسنتم. المحمدية البوصيري من هذا وفيها معنى التقرير يعني فيها التقرير تجمع التقرير والتبرك. تجمع التقرير التعظيم مثلا التقرير والتبرد - 00:33:53

مع التعظيم محمد خير من يمشي على قدم محمد خير فيها التقرير مثلا قل هو الله احد وفيها معنى التبرك باسمه انه يريد ان يتبرك باسمه. نعم تفضل. لا ليس البردة هذه المحمدية - 00:34:13

هدية كل بيت فيها محمد سيد الاعرابي والعجمي محمد خير من يمشي على قدم محمد باسط معروف نباله نعم تفضل. هذا يعني لما ترك الناس مثل هذه القصائد صاروا الولاد وين بدهم يقلدوا حدا اين ذهبوا؟ ميسي - 00:34:33

ومش عارف كذا. صح. لما كان قديما يعني انا في اليمن رأيت هذا بعيني. كل المدينة كل المدينة يحضرون قراءة البردة كل قميص تجد عندهم حب للنبي صلى الله عليه وسلم والمحمدية والاولاد يحفظونها تجد يعني في ربط بين الصحابة والصالحين والانبياء لكن نحن - 00:34:53

لما قلنا لهم هذا ما بصير في المدارس بالضبط تركوا هذا وين رحنا على ميسي نعم تفضلوا نعم قال السابع التلذذ بذكره كقولك الله ربي ومحمد نبي. لا هذا مثال يعني يا محمد - 00:35:13

قلنا تبرك فكيف تعيدها تلذذ؟ اه التلذذ خلينا ناخذ امثلة اوضح. يعني اه قال بالله يا ظبيات القاع لنا ليلاي منكن ام ليلي من البشر جميل يا شيخ اية كنت يحب ليلي فيقول بالله يا - 00:35:33

هذه القاعة قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلي لاحظ اعادة ليلي مرة ثانية الانسان لما يحب واحدة يحب ان يتلذذ بذكرها صحيح؟ نعم. الا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم ادري ما هي - 00:35:53

لاحظوا الا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم ادري ما هي. نعم. امانى من الى حسان كانما سقتك بها ليلي على ظمأ بردا. شف اعادة ليلي لانه ايش؟ يحب ليلي - 00:36:13

هذا نسميه ايش؟ التلذذ بالذكر. قد يجتمع هذا مع ما ذكرناه في وان صخرا. وان صخرا هناك فيها تقرير وفي تلذذ بالذكر كمان. يعني في الرثاء كما فعل ابو موسى فيها تقرير قد يجتمع اكثر من شيء. وان صخرا لتأتم الهداة - 00:36:33

وان صخرا فيه تقرير فيه تلذذ بذكر اسمه. فان يجتمع التقرير والتلذذ معا. يعني اعظم ما يتلذذ به يعني ذكر الله النبي صلى الله عليه وسلم. لا خلي هذا نعم. هذا الذي فعله السكاكي جعل التلذذ والتبرك شيئا واحدا. لتلازمهما لكن العلماء فصلوا - 00:36:53

خلي هذا تيمم وتبرك وهذا نسميه تلذذ. حتى نفصل يعني التلذذ لانه اكثر اللذة اه اللذة هي شهوة تتوق اليها النفس يعني. هذا يكون العدس في النساء والطعام والشراب فلا يحسن ان نقول تلذذ بعض فصلوا في هذه التسمية. نعم. قال وكقولك - 00:37:13

الله حسبي محمد والشافعي هذا من باب ايش؟ التيمم. مش من باب التلذذ. النبي انا اتابع من الجزء الثالث. تفضل. نعم. قال وفي قولك الحبيب قادم فتجري اه فتجري ذلك على لسانك لقصد التلذذ بسماع هذه الالفاظ. بس عادة التلذذ يكون بعادتهما. اعادته

الحبيب قادم - 00:37:33

حبيبك الحبيب كذا مش مرة واحدة يعني. اذا واحد قال لنا الحبيب قادم ابتداء ونحن ما عرفنا الا بقوله. فهذا ايش هذا مش ثلاث هذا يجب ان يذكر. هذا من باب واجب الذكر. ما في قرينة عليه. لكن اذا عرفنا الكلام الحبيب قادم. الحبيب - 00:38:03

فعل كذا. الحبيب هذا باب التلذذ. نعم. الثامن قال بسط الكلام واطالته. هذا الذي قاله الشيخ عمر اه تفضل وذلك في مقام في مقام يكون اصغاء السامع فيه مطلوباً للمتكلم لقطر مقامه. قطر مقامه. من مقامه - 00:38:23

مقامه شريف قربه من قلب او لقربه او لقربه من قلبه يعني اما لخطر مقامه او لقربه من الكاميرا. نعم. او لقربه من قلب المتكلم. ولهذا يطال الحديث مع الاحبة مثاله قوله تعالى حكاية عن موسى - 00:38:43

عليه السلام هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. قال ذلك حين سأله تعالى وما تلك بيمينك يا لماذا الله سأله ما تلك بيمينك يا موسى؟ يعني ما تتحول بين لا شيء. احسنت. لحتى يقول هي عصا. مش هاي عصا انت تراها عصا - 00:39:03

انظر كيف ماذا ستصير بعد ذلك؟ لكن سيدنا موسى عليه السلام عرف انه يعني ان الله عز وجل يعلم انه عصاك يطلب شيئا اخر فما قال هي عصاية واحدة؟ قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. ذكر العلماء اسباب - 00:39:23

كثيرا للاطالة منها انه ايش؟ يتلذذ بذكره ويحب ان يتكلم مع الله. هي عصايا اتوكل عليها واهش بها على ولي فيها. لماذا قال ولي فيها مآرب اخرى؟ طب اذا قصد التلذذ؟ نقول لانه استحيا. يعني مش لهاالدرجة كمان. يعني تلذذ بس لماذا قال - 00:39:43

فيها مآرب اخرى لانه الاطالة الزيادة لا تقبل يعني. اخر شيء خلص تحيا فقام ولي فيها مآرب اخرى شيخنا يعني في التصوف لهم نظرة اخرى فيها. قال هي عصايا واتوكل عليها واشجع على غنمها. قال ول ول كل هذا بتحبتها؟ القها - 00:40:03

القها. فالانسان اذا احب الشيء القه من قلبك. وقالوا يعني كل احد من الانبياء احب احدا الله جعله يفارق ويعقوب احب يوسف ففارقه. سيدنا ابراهيم طلب الولد واراده واحبه فقال اذبحه. اه - 00:40:23

فالانسان يعني لا يجعل في قلبه الا الله سبحانه وتعالى. يعني تفسيرات اشارية ها؟ نعم. نعم. قال وكان يكفيه في الجواب ان يقول عصى حبا في اطالة لان ما للسؤال عن الجنس لكنه ذكر المسند اليه وهو الضمير ايش - 00:40:43

ايش هي عصا ولا ماذا؟ هل هي عصا؟ هل هي كتاب؟ هل هي قلم؟ هذا السؤال عن جديد. هل هي حية نعم. نعم. قال ولكنه ذكر المسند اليه وهو الضمير حبا في اطالة الكلام في حضرة الذات العالوية. واي - 00:41:03

قام يسترعي بسط الكلام فيه كهذا. يعني هذا مقام عظيم لما تقول اني انا الله. والله واحد لما يقرأها هنينا الله لا اله الا انا تفكر فيها صحيح؟ يعني موضوع يعني شو يعني؟ في وقت الصفاء لما تقرأ هاي الاية بتصير عندك شعور - 00:41:23

مختلف تماما. نعم. قال ولهذا لم يكتفي موسى بذكر المسند اليه. اه قال ابو غدة يعني اذا ما ذكر في اول الصفحات بصبر اذا ما ذكر سيدنا موسى او نبينا ونحو ذلك يضاف ولو لم تكن في الكتاب. الغدة ذكرها في اول صفحات صدر العلماء - 00:41:43

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فيها تفسيران يعني هذه الاية. التفسير الاول عندما تنادوا الرسول لا تنادوه يا محمد يا نبي الله وكذا والتفسير الثاني ان لا تجعلوا امر الرسول اذا امركم الرسول لا تجعلوه كامره كامر بعضكم - 00:42:03

لبعض بل اعتدوا بهذا. فنعم. الله يجزاك شيخنا. جزاكم الله خير. ولهذا لم يكتفي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بذكر المسند اليه اعقب ذلك بذكر اوصاف لم يسأل عنها. فقال اتوكأ عليها الى اخر الاية. الاية. نعم. نأخذ مثالا - 00:42:23

اخر ان يسألك انسان تحبه وتجله ماذا بيدك؟ فتقول هذا كتابي رفيقي في غربتي وسميري في وحدتي وكان يكفي ان تقول اه كتاب نعم او يسألك يعني استاذ اه الشيخ فضل مثل مثال جميل كان - 00:42:43

اسألك استاذ تحبه وتحب ان تتحدث معه ما معك ما هذا؟ فتقول هذا كتاب حصوننا مهددة من الداخل ذكر فيه المؤلف كذا وكذا وحذر منه الامة من اولئك الذين يريدون ان يسلبوها شخصيتها. اه نقف هنا - 00:43:03

ان شاء الله في المرة القادمة نكمل او مرجحات مقتضيات ومرجحات الذكر. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:23